

التي تثيرهم ، كيف يمكن ان يقولوا شعراً اذا كانت هذه هي الحدود التي يتحرر كون فيها .

و كانت معظم القصائد التي قدمت في المهرجان تدور حول الاسكندرية (باستثناء عدد قليل جداً من قصائد المهرجان اخص من بينها قصيدة الشاعر محمود حسن اسماعيل التي ارجو ان يكون لها حديث آخر لأهميتها وقيمتها) . و كانت هذه القصائد في اغلبها سرداً للذكريات الشخصية التي لا لون لها ولا قيمة ولقد كان عند بعض هؤلاء الشعراء ولا شك قدرة فنية على الصياغة الجميلة الانيقة ولكن ما قيمة هذه القدرة اذا كان الموضوع معدوماً من الاساس ، ان الشاعر الوحيد الذي بذل مجهوداً فنياً كبيراً في صياغة قصيدته هو الشاعر عادل الغضبان الذي كتب قصيدة من مائتي بيت عن تاريخ الاسكندرية منذ ايام الاسكندر الى اليوم ، ولكنه وقع في بعض مقاطع القصيدة في الصياغة المباشرة للتاريخ اي تحويل التاريخ (المنشور) الى تاريخ منظوم . ولو كان الشاعر الكبير قد كتب قصيدته مثلاً في شكل مسرحية من فصل واحد لاستطاع ان يتجنب التسجيل المباشر لأحداث التاريخ ، واستطاع ان يتصرف فنياً بحرية اكثر مما اتاح لنفسه بالفعل .

وبعيداً عن موضوعات الاسكندرية وهي معظم موضوعات المهرجان لم نجد شيئاً له قيمة ايضاً .

فبالرغم من ان شاعراً كبيراً مثل احمد رامى هو الذي ترجم الحيام وقدمه الى قراء العربية . فاننا نجد له قصيدة عن (ابي مهبيل) ، هي القصيدة التي القاما في المهرجان . لقد كانت قصيدة فاترة ، خالية من التأمل (لا عمق فيها ، والمعاني التي سجلها رامى عن (ابي مهبيل) لا تخرج عن المعاني الصحفية المعروفة عن هذا المعبد